

## التعليق على تفسير ابن كثير (131) | | تفسير سورة البقرة

### (701-201) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

قال الله تعالى يحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:00:30](#)

يخبر الله تعالى انه يحق الربا ان يذهبه اما بان يذهبه بالكلية من يد صاحبه او يحرمه بركة ما له فلا ينتفع به بل يعتمد به في الدنيا. يعذبه يعذبه - [00:00:55](#)

بل يعذبه به في الدنيا ثم يعذبه به في الدنيا ويعاقبه عليه يوم القيامة كما قال تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث وقال تعالى ويجعل الخبيث بعضه على بعض جميعا - [00:01:17](#)

فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم وقال وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله الاية وقال ابن جرير في قوله يحق الله الربا وهذا نظير الخبر الذي روي عن عبد الله ابن مسعود - [00:01:44](#)

انه قال الربا وان كثر عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الربا وان كثر فان عاقبته تصير - [00:02:12](#)

الى وهذا الحديث قد رواه الامام احمد في مسنده فقال حدثنا حجاج قال حدثنا شريك عن الركين بن الربيع عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:36](#)

ان الربا وان كثر فان عاقبته تصير الى قلة فالى لا وهي مختصرة لا ما في يعني قه قلة قل مثل الحوت الثاني شبه ذو القلة هم ديال ناجح الى كله - [00:02:56](#)

الاول الطبري والمسند نعم. هم قد رواه ابن ماجه الى قلة مما جهل قلة كذلك اي نعم لكن بطبعة اولاد الشيخ كلها الى قلة بدونها حتى رواية ابن ماجه واللي - [00:03:40](#)

طبعة الشعب الى قلة يناقل الثانية ولد الشيخ هادي طبعة الشاب هذي اصح نسخة عن ابن كثير عليها خطوة وهي اول عرظة للتفسير اول ما كتب التفسير في هذه النسخة - [00:04:09](#)

والذين يعيبونها يقل فيها اسقاط كثيرة هي ما فيها اسقاط ما بعدها صار فيه زوايد ازاد ابن كثير ادخل فيها نقول فلا تعيب النسخة الاولى هذا هو الموجود في وقته - [00:04:42](#)

وحصل اختلاف يا شيخ شو اذا حصل اختلاف اللي اللي على وقت المؤلف وعليها خطه يا صح النصر بغض النظر تقدمت وتأخرت تقدمت وتأخرت ما لم يكن النسخ التي بعدها موثقة من خط الشيخ او - [00:04:58](#)

بخط من قرأها على الشيخ قلة ابن ماجه فقط شيخ محمد رشيد رضا ما اعتمده الازهرية لم يعتمدها قال نسخة محرفة وفيها اسقاط وفيها كذا وكذا والسبب ما ذكرت انتقده الشيخ احمد شاكرا في - [00:05:18](#)

مختصرة وقال ان الشيخ ما عن النظر في النسخة ولله فهي اقدم النسخ وعليها خط المؤلف نجيب نسخة الشيخ احمد شاكرا شاكرا

صور الازهرية ورقمها بقلمه رقم الاحاديث والاثار وعزا بعض النصوص - [00:05:47](#)

وهي عندي في اربعة عشر مجلدا لكن نجع يفتش مخطوطات خط قديم جدا ما انا صير على كل حال الاثر ظاهر في من كسبه حلال ومن كسبه حرام ومن دخل عليه بعض الشبهات - [00:06:16](#)

وشواهد الاحوال ظاهرة فتجد كثيرا ممن كسب الاموال الطائلة لم ينتفع بها لا ينتفع بها في الاخرة لان الله طيب لا يقبل الا طيبا وقل ان ينتفع بها في الدنيا - [00:06:47](#)

بل تكونوا في الغالب وبالا عليه اما ان يعيش حارسا لها زادت نقصت او يصرفها على نفسه واسرته في ادوية وعلاجات واسفار الى اقطار العالم للعلاج وما اشبه ذلك ويذكر ان بعض التجار - [00:07:07](#)

يسهرون الليل كله وبالتجار اللي عندهم ملايين ولا سوا ليف تجار التجار الكبار يسهرون في بعض البنوك الى الصبح ويراقبون الشاشات زاد الذهب ياخذ حبة نقص الدولار ياخذ حبة هذي حياة يا اخوان - [00:07:34](#)

اين هذا ممن تتجافى جنوبهم عن المضاجع يناجون الله جل وعلا ويتلذذون بمناجاته الله جل وعلا يقول ولا تنسى نصيبك من الدنيا لا تنسى نصيبك ما يجوز انت انت ان تجلس في البيت وتكفف الناس هذا لم يأتي به شرع - [00:08:01](#)

بل الشرع يحثك على الكسب انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس فالشرع يأمر بالكسب والكسب من اجل ايش تحقيق الهدف انت خلقت لعبادة الله جل وعلا وطاعته وتقواه - [00:08:27](#)

فالذي يحقق الهدف من الشر والوسائل احكام الغايات اما ان تلهث الليل والنهار في كل الاوقات جميع الاحوال وراء الدنيا وتنسى الاخرة ما اعظم نسيان بعض الناس ايام الاسبوع ساجد يقول امين - [00:08:48](#)

ببيع على صوته هذا ما له كسب من الدنيا وفي النهاية تخسر الاسبوع ويصاب بجلطة ولا خبال ولا شي هذا الخاتم الله جل وعلا امرنا بعمارة الارض استعمركم فيها والسين والتاء للطلب - [00:09:15](#)

لكن امرنا لعمارتها لتكون هي الهدف تلهين عن الهدف الاصلي؟ لا لتتوصل بها الى الهدف الاصلي ما يمكن تعيش بالامال ما يمكن تعيش بدون مال فانت تسعى لتحقيق هذا الهدف - [00:09:36](#)

وما يحقق هذا الهدف من الكسب الطيب تكسب وسيلة امرت بها لغيرها وتهدم الهدف الذي خلقت من اجله تتعامل بالربا لتحقيق وسيلة الهدف هذا لا يصنعه عاقل واعى احيانا العاقل يغفل - [00:09:56](#)

ويحصل منه ما يحصل هل طبيعة البشر لكن على الانسان ان يراجع نفسه شو البركة عند بعض الناس تجد مدير بمرتبة عالية ويقصر في دوامه او في كسبه في خلل ولا شيء وتجد في الفراش اللي عنده - [00:10:25](#)

وهذي ما هي من فراغ واقع الفراش اللي عنده يدينه كله من البركة في الكسب الحلال وطيب المطعم او من محق البركة كما في قوله جل وعلا يمحق الله الربا ويربي الصدقات. نعم - [00:10:48](#)

ها موجود محنا بنقول ما هو موجود لكن ابن ماجه حنا نتبع النسخة الاصلية ما ني بنرجح بين الروايات هم نتبع النسخة الاصلية وفيها ما في الاصل نعم كل هذا وهذا - [00:11:13](#)

هذا وهذا فعلى هذا يكون بدون هاء بالظم وبالهاء بالقاف وبالكسر نعم وقد رواه ابن ماجه عن العباس ابن جعفر عن عمرو بن عون عن يحيى بن زائدة عن إسرائيل عن الركين بن الربيع بن عميلة الفزارين - [00:11:41](#)

عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احد اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة وهذا من باب المعاملة بنقيض المقصود - [00:12:04](#)

كما قال الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا الهيثم ابننا فهم الظاهري ابن نافع ما فيه سمعني سمعني سمعني التاء راق نافع فهذا عندنا في الاصل ابن نافع - [00:12:25](#)

في نسخة راق وهنا صار موجود اصلا ما هو موجود اليس معه النافل والمثبت من المسند في رقم ثلاثة رافع الصواب من المسند رافع وعندنا الهيثم ابن نافع مرافع انتم - [00:12:55](#)

نافخ برافو نافع بس المسند رافع صواب هو الاصل نعم منهم من هو اللي عمل؟ يعني اقسام الان هم صوبوا في الاصل هذا الاصل مع انه مسألة خلافية في كتب - [00:13:31](#)

المصطلح بباب كتابة الحديث وظبطه يختلفون فيما اذا وجد في الاصل خطأ هل يصح مباشرة ويشار الى التصحيح في الحاشية او يبقى كما هو في الاصل ويذكر الصواب في الحاشية - [00:14:03](#)

هذا اذا كان في اية قرآنية هذا ما في اشكال انه يصح فوراً ولا يتردد فيه ما لم تكن ما لم يكن المثبت قراءة اذا كان يحتمل ان يكون قراءة - [00:14:29](#)

موجودة في بعض كتب القراءات فانها تبقى كما اذا كانت من القراءات المتواترة اما اذا كان من غيرها فانه يصح والمسألة معروفة عند علماء الحديث لهم عناية بالظبط والاتقان مقابلة النسخ - [00:14:46](#)

وابتات ما ينبغي اثباته هذا موجود في كتب المصطلح قبل ما يطمئن والمستشرقون وغيرهم ويجعلون قواعد للتحقيق وضوابط ويحققون لهم عناية المستشرقين في فروق النسخ شيه ما يخطر على البال - [00:15:14](#)

طبعاً الاوروبية متميزة بهذا ولهم عناية ايضاً بالفهارس مئات السنين لكن مع ذلك لسنا بحاجة اليهم هذا موجود عندنا نعم قال حدثنا الهيثم ابن رافع الظاهري قال حدثني ابو يحيى - [00:15:33](#)

رجل من اهل مكة من فروخ مولى عثمان ان عمر وهو يومئذ امير المؤمنين خرج من المسجد فرأى الى خرج الى خرج الى المسجد فرأى طعاماً منتوراً فقال ما هذا الطعام؟ فقالوا طعام جلب الينا - [00:15:56](#)

قال بارك الله فيه وفي من جلبه قيل يا امير المؤمنين انه قد احتكر قال من احتكره؟ قالوه الروح مولى عثمان وفلان مولى عمر وارسل اليهما فطالما حملكما على احتكار طعام المسلمين - [00:16:22](#)

قالا يا امير المؤمنين نشترى باموالنا ونبيع فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس او بجذام فقال فروخ عند ذلك اعاهد الله واعاهدك - [00:16:46](#)

الا اعود في طعام ابدا واما مولى عمر فقال انما نشترى باموالنا ونبيع قال ابو يحيى فلقد رأيت مولى عمر مجذوما نسأل الله العافية. ورواه ابن ماجه من حديث الهيثم ابن رافع به - [00:17:13](#)

ولفظه من احتكر على المسلمين طعامهم ظربه الله بالافلاس والجذام نسأل الله العافية وقوله ويربي الصدقات قرئ بضم الياء والتخفيف من ربي الشيء يربو وارياه يربيه اي كثرة ونماه ينميه - [00:17:35](#)

وقرأ يربي بالظلم والتشديد من التربية كما قال البخاري حدثنا عبدالله بن المنير قال سمع ابا النذر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق - [00:18:02](#)

عد لي ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل كذا رواه في كتاب الزكاة - [00:18:31](#)

وقال في كتاب التوحيد وقال خالد بن مخلد بن سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار فذكره باسناده نحوه وقد رواه مسلم في الزكاة عن احمد بن عثمان بن حكيم عن خالد بن مخلد بن مخلد فذكره - [00:18:55](#)

قال البخاري ورواه ابن مخلد مخلط مخلط عن خالد بن مخلد فذكر قال البخاري ورواه مسلم ابن ابي مريم وزيد ابن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

قلت اما رواية مسلم ابن ابي مريم فقد تفرد البخاري بذكرها واما طريق زيد ابن اسلم فرواها مسلم في صحيحه عن ابي الطاهر بن السرح عن ابي وهب عن هشام - [00:19:46](#)

عن ابن وهب عن ابن وهب عن هشام ابن سعيد عن زيد من سعد عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم به واما حديث سهيل فرواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل به - [00:20:08](#)

والله اعلم قال البخاري وقال وارقي عن ابن دينار عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم

وقد اسند هذا الحديث من هذا الوجه الحافظ ابو بكر البيهقي عن الحاكم وغيره عن الاصم. عن - [00:20:37](#)

باسل مروزي عن العباس يقول فيها المرزبي عن العباس المرزبي ولا اشار الى اختلاف كملوا نعم عن العباس المرزبي عن ابي النظر هاشم ابن القاسم ان يرقى وهو ابن عمر اليشكر - [00:21:04](#)

عن عبدالله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب - [00:21:44](#)

فان الله يقبلها بيمينه فيرببها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى هنا مثل احد وهكذا روى هذا الحديث مسلم والترمذي والنسائي جميعا عن قتيبة عن الليث ابن سعد عن سعد المقبوري - [00:22:02](#)

سعيد سعيد المقاولين عن سعيد المقبور واخرجه النسائي من رواية مالك عن يحيى ابن سعيد الانصاري ومن طريق يحيى القطان عن محمد ابن رجلان ثلاثتهم عن سعيد بن يسار ابي الحباب المدني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - [00:22:27](#)

عليه وسلم فذكره الوحدة لوح الاصل تكون يعني الصدقة او التاريخي سند البيهقي هذا مطروق يعني عنده بيهقي عن الحاكم عن الاصم عن الدوري عن كافر معروفة نعم وقد روي عن ابي هريرة من وجه اخر فقال ابن ابي حاتم - [00:22:53](#)

حدثنا عمرو بن عبدالله الاودي قال حدثنا وكيع عن عباد ابن منصور قال حدثنا القاسم ابن محمد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقبل الصدقة - [00:23:37](#)

قسي ويأخذها بيمينه فيرببها لاحدكم كما يربي احدكم مهره او فلوه حتى ان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله يمحق الله الربا ويربب الصدقات وكذا رواه احمد عن وكيع وهو في تفسير وكيع - [00:23:57](#)

ورواه الترمذي عن ابي كريب عن وكيع به وقال حسن صحيح وكذا رواه الثوري عن عباد ابن منصور به ورواه احمد ايضا عن خلف بن الوليد عن ابن المبارك عن عبدالواحد ابن ضمرة وعباد ابن - [00:24:25](#)

منصور كلاهما عن القاسم به عن ابي نظرة عن القاسم بنظرة عن ابي نظرة عن القاسم كلاهما عن ابي نظرة عن القاسم به وقد رواه ابن جرير عن محمد ابن عبد الملك ابن اسحاق - [00:24:47](#)

عن عبدالرزاق عن معمر عن ايوب عن القاسم بن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تصدق من طيب يقبلها الله منه - [00:25:12](#)

فياخذها بيمينه ويرببها كما يربي احدكم مهره او فصيلة وان الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله او قال في كف الله حتى تكون مثل احد فتصدقوا وهكذا رواه احمد عن عبدالرزاق - [00:25:30](#)

وهذا طريق غريب صحيح الاسناد ولكن لفظه عجيب والمحفوظ ما تقدم وروي عن عائشة ام المؤمنين. فقال الامام احمد حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حماد عن ثابت عن القاسم بن محمد - [00:25:54](#)

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليربب لاحدكم التمرة واللقمة كما يربي احدكم فلوه او فصيلة حتى يكون مثل احد تفرد به احمد من هذا الوجه - [00:26:17](#)

وقال البزار حدثنا يحيى بن المعلى بن منصور قال حدثنا اسماعيل قال حدثني ابي عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الضحاك ابن عثمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:38](#)

ان الرجل ليتصدق بالصدقة من الكسب الطيب. ولا يقبل الله الا الطيب فيتلقاها الرحمن بيده فيرببها كما يربي احدكم فلوه او وصيفة او قال فصيلة ثم قال لا نعلم احدا رواه عن يحيى ابن سعيد عن عمرة الا اباؤه - [00:27:03](#)

كويس وين حافظني؟ نبي ايوب ايوا هذا هذا ولكن لفظه عجيب لا وين باقيه الكلام اللي انت قلتها والمحفوظ ما تقدم بس قصدك وهذا طريق غريب صحيح الاسناد ولكن لفظه عجيب - [00:27:31](#)

وش عندك زود بس هذا من كلام الحافظ بس تقصد الزيادة في ها؟ اللي قبل ما ذكرها الزيادة هذي ما ذكرها الا ايوب جيوب ثقف زيادة الكف ما ثبتت بغير الحديث ما ثبت ولا حديث - [00:28:17](#)

غير اللي قبله بهذا الحديث في هذا الباب فقط معنا ربي يربيهها بيده الحوض باقلاع انه يقصد هذه الزيادة هي اللي عجيبة يعني ما ذكرها الا ايوب لكن ايوب ثقة - [00:28:43](#)

لا يلزم من كل ما رواه الثقة ان يكون محفوظ سم اللهم صلي وسلم يثبت بها الكف نعم وقوله والله لا يحب كل كفار اثيم. اي لا يحب كفور القلب ائيم القول والفعل - [00:29:02](#)

ولابد من مناسبة في ختم هذه الاية بهذه الصفة وهي ان المرابي لا يرضى بما قسمه الله له من الحلال ولا يكتفي بما شرع له من الكسب المباح فهو يسعى في اكل اموال الناس بالباطل بانواع المكاسب الخبيثة فهو جحود لما عليه من النعمة - [00:29:35](#)

ظلم اثم باكل اموال الناس بالباطل ثم قال تعالى مادحا للمؤمنين بربهم المطيعين امره المؤدين شكره. المحسنين الى خلقه. في اقامة الصلاة وايتاء الزكاة مخبرا عما اعد لهم من الكرامة. وانهم يوم القيامة من التبعات امنون - [00:30:01](#)

فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون لا خوف عليهم امنون مما امامهم ولا يحزنون على ما خلفوا - [00:30:31](#)

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعله فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. وان كان ذو عسرة فنظرة - [00:30:54](#)

الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يقول تعالى امرا عباده المؤمنين بتقواه - [00:31:21](#)

ناهيا لهم عما يقربهم الى سخطه ويبعدهم عن رضاه فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اي خافوه وراقبوه فيما تفعلون وذره ما بقي من الربا اي اتركوا ما لكم على الناس من الزيادة على رؤوس على رؤوس الاموال - [00:31:44](#)

بعد هذا الانذار ان كنتم مؤمنين. اي بما شرع الله لكم من تحليل البيع وتحريم الربا وغير ذلك وقد ذكر زيد بن اسلم وابن جريج ومقاتل بن حيان والسدي ان هذا السياق نزل في - [00:32:11](#)

بني عمر بن عمير من ثقيف وبني المغيرة من بني مخزوم. كان بينهم ربا في الجاهلية. فلما جاء الاسلام ودخلوا فيه طلبه ثقيف ان تأخذ منهم فتشاوروا وقالت من وقالت - [00:32:33](#)

بنو المغيرة لا تؤذي الربا في الاسلام بكسب الاسلام فكتب في ذلك عتاب ابن اسيد نائب مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية فكتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه - [00:32:56](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. فقالوا نتوب الى الله ونذر ما بقي من الربا - [00:33:21](#)

كلهم لا الدائن ولا المدين كلهم تركوا والدائن لم يأخذ الزيادة بعد الاية والمدين ما يصير ممدح لا مرض يمدح بها اذا ما ردها فان الذي يعقد عقد ربوي ويقدم على ذلك - [00:33:41](#)

مع علمه بالحكم ثم اذا جاء الدافع حل الدين الربوي قال انا والله ما ادفع الا راس المال يسويها بعض الناس لكن شو الحكم يا شيخ المجتمع ها؟ فين في شخص اقدم على عقد ربوي - [00:34:07](#)

ولما حل الدين قال انا ما ادفع الربا انتم لكم رؤوسا انا ما ادفع الا راس المال ويفعل هذا مع زيد ومع عمرو مع الناس كذا يلزم بدفع المغلى كامل يلزم بالدفع كاملا - [00:34:29](#)

والزيادة لغير الدائم والدائن لا يجوز له ان يأخذ فوق رأس ماله وهذه حيلة يحتالها بعض الناس وقلنا انه بعض المفسدين اغرى امرأة عفيفة ودافع لها اموالا طائلة فلما انتهى الخبيث قال كسب - [00:34:46](#)

مهر البغي خبيث انا ما ادفع خبيث. انت الخبيث اول من يدفع انت عفيفة متعففة قد تكون محتاجة مضطرة اغريتها بالاموال الطائلة ثم تقول هذا الكلام وهذا مثله المرابي ما يعاقب بالزيادة يا شيخ - [00:35:11](#)

عاد ولي الامر له ان يعاقب بالمال فيأخذ زيادة نسأل الله العافية مثل هذا يعاقب بالحد يعاقب ان ثبت عليه بالحد ان كان محصنا

فالرجم نسال الله العافية ها يعاقب بعقوبة تناسبه وتردعه. تردع غيره - [00:35:30](#)

نعم وهذا تهديد ووعيد اكيد لمن استمر على تعاطي الربا بعد الانذار. قال ابن جريج قال ابن بس فاذنوا بحرب اي استيقنوا بحرب من الله ورسوله وتقدم من رواية ربيعة ابن كلثوم عن ابيه عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال يقال يوم - [00:35:57](#)

القيامة لاكل الربا خذ سلاحك للحرب ثم قرأ فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وقال علي ابن ابي طلحة هذا الاثر هو الذي تقدم في غير موضعه في الدرس الماضي - [00:36:25](#)

او قبل الماضي قبل موضعه يقال يوم القيامة لاكل الربا خذ سلاحك للحرب درس قبل الماضي هذا حكم حكم مرفوع يا شيخ ما يقال بالرأي وابن عباس يفهم ترى اوتي فهم القرآن - [00:36:47](#)

فاذنوا بحرب من الله ورسوله. لكن ما يسوقوا بهذا السياق. خذ سلاحك وبين لا هو تهديد هذا تهديد من له طاقة بحرب الله ورسوله نعم الله سبحانه وتعالى لا ما فيه - [00:37:16](#)

اذا كان آآ جاء في مانع الزكاة والتمنى من دفع الزكاة فان اخذوها وشطر ما له فمثل هذا يعاقب يعزر بالمال شيء يردع ويردع غيره والناس الان اه تسهل بالربا تساهل شديد - [00:37:55](#)

الله المستعان ايه نعم في الموضوع الاول ما له ما له دخل الاثر لا علاقة له في الموضوع الاول علاقته في الموضوع الثاني نعم وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:38:17](#)

فمن كان مقيما على الربا لا ينزع عنه كان حقا على امام المسلمين ان يستتيبه. فان نزاعه الا ضرب عنقه وقال ابن ابي حاتم حدثنا علي ابن الحسين قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الاعلى قال - [00:38:52](#)

حدثنا هشام ابن حسان عن الحسن وابن سيرين انهما قالا علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس البخاري في التفسير من صحيحه لا على انه له حكم الرفع ولا في - [00:39:15](#)

لعل الاصل علي بن ابي طلحة عن ابن عباس منقطع منقطع ها يقبله البخاري في التفسير والاهل العلم يتساهلون فيها اخبار التفسير والمغازي هم ها بس انا اقول - [00:39:33](#)

الحكم منقطع واهل العلم يتجاوزون في مثل هذا. والبخاري تسامح وخرج تفسير ابن عباس في صحيحه من طريق علي ابن ابي طالب نعم عن الحسن وابن سيرين انهما قالا والله ان هؤلاء الصيارفة لاكلت الربا وانه - [00:40:00](#)

هم قد اذنوا بحرب من الله ورسوله ولو كان على الناس امام عادل لاستتابهم. فان تابوا الا وضع فيهم السلاح وقال قتادة اوعدهم الله بالقتل كما يسمعون وجعلهما كما تسمعون - [00:40:24](#)

كما تسمعون وجعلهم بهرجا اينما اتوا فايكم ومخالطة هذه البيوع من الربا فان الله قد اوسع الحلال واطابه فلا يلجئكم الى معصيته فاقه رواه ابن ابي حاتم وقال الربيع بن انس اوعد الله اكل الخبر انما عند الله لا ينال بسخطه - [00:40:47](#)

اطلب الرزق نطلبو من الله تناله بطاعته لا بسخطه نعم ولا يحملنكم استعجال الرزق على ان تطلبوا بسخط الله فان ما عند الله لا ينال بسخطه والله المستعان. نعم وقال الرفيع بن انس اوعد الله اكل الربا بالقتل. رواه ابن جرير - [00:41:18](#)

وقال السهيلي ولهذا قالت عائشة لام محبة مولاة زيد بن ارقم في مسألة العينة اخبريه ان جهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي قد بطل الا ان يتوب - [00:41:45](#)

فخصت الجهاد لانه ضد قوله فاذنوا بحرب من الله ورسوله. فبدلا من ان يحارب الله ورسوله يحارب الله ورسوله نعم قال وهذا المعنى ذكره ابن بطال قال ولكن هذا اسناده الى عائشة ضعيف - [00:42:04](#)

ثم قال تعالى وان تبتم فلکم رؤوس اموال يتقدم الخبر قدم ذكره وقد ذكره قال السؤال ذكر ابن كثير عندنا ابن بطال يقول في الاصل كثير والتصويب منها ومن وهذا المعنى ذكره كثير - [00:42:31](#)

او ابن كثير ايه ذكره ابن بطال يقول حتى ما في ولا ولا اختلاف نسخ. يقول في الاصل كثير عندنا هم موجود يقول فيها ذكره كثير لهذا التصويت في انتهاء ذكره كثير - [00:43:07](#)

هذا المانع ذكره ابو بكر الاصول كثيرة ايه ذكره كثير هذا المعنى ذكره ابن بطاء كثيرا قلت كرتوها انا؟ ايه ما يحتاجك انذكرها هم

قف على قوله وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم - 00:43:29

يبي يقيم بسم الله - 00:44:02